



Journal of

# STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 4

Article 18

## Double thinking and its relationship to some variables among university students

bushra khattab omar

Tikrit University, Iraq, bushraalsanawi@tu.edu.iq

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

### Recommended Citation

omar, bushra khattab (2022) "Double thinking and its relationship to some variables among university students,"

*Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 4 , Article 18.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1221>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

## التفكير المزدوج وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

\* د. بشرى خطاب عمر

تاريخ القبول: 2022/08/12

تاريخ الاستلام: 2022/04/13

### المستخلص

يستهدف البحث التعرف على التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير المزدوج وفق متغيري النوع (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي، انساني) ، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد مقياس التفكير المزدوج والمكون من (20) فقرة ، وبدائل المقياس "موافق بشدة، موافق، لا ادري، غير موافق ، غير موافق بشدة" كما جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس واستخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ، وقد جرى حساب ثبات المقياس بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ فبلغ على التوالي (0,82) و (0,86) ، وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية من طلبة جامعة تكريت (المرحلة الثالثة) بلغت (200) طالب وطالبة ومن خلال استخدام الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج بأن طلبة جامعة تكريت لديهم تفكير مزدوج ، وعدم وجود فروق دالة احصائية بالتفكير المزدوج وفق متغير النوع والتخصص ، كما توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات.

**كلمات مفتاحية:** التفكير المزدوج ، طلبة الجامعة.

\* استاذ الدكتور، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، العراق

[bushraalsanawi@tu.edu.iq](mailto:bushraalsanawi@tu.edu.iq)

## **Double thinking and its relationship to some variables among university students**

**bushra khattab omar**, *College of Education for Girls, Tikrit University, Iraq*

### **Abstract**

The current research aims at identifying double thinking among university students, differences in double thinking according to the gender variable (male, female), and the specialization variable (scientific, human). To achieve the aims of this research the researcher has built the scale of double thinking that consists of (20) items. The used choices items include: extremely agree, agree, do not know, disagree and extremely disagree. Virtual validity of scale, discrimination coefficient extraction and correlation coefficient of scale's items with the whole degree of scale are checked. The stability of scale is accounted by T-test and Alpha Cronbach which amounted sequently (0,82), (0,86). The researcher has applied the scale on (200) students chosen randomly from Tikrit University Students /third stage. Through the use of statistical aids, the results show that Tikrit University students have double thinking and there is no statistically significant differences appeared according to the gender variable (males, females) and the specialization variable. The researcher also presents several recommendations and suggestions.

**Keywords:** double thinking, university students.

## الفصل الاول التعريف بالبحث

**مشكلة البحث:** يعيش الفرد اليوم في عالم يشهد تطورات وتغيرات سريعة بكافة الميادين الاجتماعية والمعرفية والثقافية مما قد تعرضه للكثير من المشكلات والمواقف التي تتطلب منه مواجهتها والتعامل معها بعقلية متفتحة ومتجددة ومرنة وبأوسع افق وبدون رفض الآخر حتى لو خالفه الرأي، والا فإنه سيكون غير قادر على تقييم المواقف والقضايا والمشكلات التي يتعرض لها وذلك لأنه قد يفكر بشكل سلبي ونمطي ومتعصب ومتصلب وذلك لضعف تفكيره المزدوج " لذا تحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الاتي "مامستوى التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة ، وما علاقته بجنسهم وتخصصهم"

**اهمية البحث:** تؤثر التغيرات التي تطرأ في المجتمع على الافراد عامة وطلبة الجامعة خاصة لأنها الشريحة الاكثر اطلاعاً على الافكار المتنوعة والمختلفة والمتجددة والاكثر تطلعاً لمستقبل افضل، حيث يعد طلبة الجامعة من الفئات المهمة في المجتمع التي تقع على عاتقها مسؤولية مواجهة ظروف واوضاع المجتمع وتقبل الافكار المتناقضة التي افرزتها تلك الظروف والتي تتطلب منهم ان يفكروا بطريقة يتحملون ويتقبلون بها المتناقضات بدون تحيز بالاحكام او تعصب بالقرارات .

وتعد عملية التفكير ذات اهمية كبيرة بكافة انماطه عامة والتفكير المزدوج خاصة لأنه وسيلة مهمة لفهم الفرد للاخرين تمكنه من تحمل التناقض بينه وبينهم مما يجنبه الصراع معهم ويزيد من قدرته على التعامل مع الازمات بطرق اكثر مرونة ، ويتميز الفرد ذو التفكير المزدوج بأنه اكثر تروياً في ضبط انفعالاته وادارتها بنجاح ، على عكس الفرد ذو التفكير المزدوج الضعيف الذي ينظر الى الامور من زاوية الجماعة التي ينتمي لها باعتبارها مركزاً يستند اليها في الحكم على الاخرين بل واحتقار افكارهم [1]

وقد اشار (Chapell & Roberts,1987) بأن التفكير المزدوج يتمثل لدى الفرد من خلال قابليته على العمل بهدوء وعقلانية بالمواقف ذات المثيرات المتناقضة وغير الواضحة حيث يقوم الفرد ذو التفكير المزدوج اندفاعاته تحت فحص ومراقبة مستمرة ومباشرة ويميل للتدقيق في الامور ويسعى لتصحيح اخطائه واخطاء الاخرين كي يجعل ما يحيطه من امور تبدو بشكل افضل ، وهو وفوق مستوى الادانة والنقد من الاخرين [2]

كما استنتج (Wimde,2002) من دراسته وجود فروق فردية لدى الافراد في تفكيرهم المزدوج وذلك من خلال تعاملهم مع متناقضات المجتمع ، فالبعض لديهم قابلية على تقبل هذه المتناقضات وتحملها بدون قلق او توتر او صراع ، اما البعض الاخر فينظرون الى الامور من طرف واحد اما ببيضاء او سوداء اي بدون وجود مرونة في تفكيرهم [3]

فأصحاب التفكير المزدوج العالي يتميزون بقدرتهم للوصول الى الحل الناجح لجميع المشاكل التي تواجههم ، بينما يتميز اصحاب التفكير المزدوج الضعيف بأنهم يتعاملون مع المشكلات بأسلوب سطحي اما بمبالغة وتضخيم او بأسلوب سهل وسليبي ، ويرتبط التفكير المزدوج الضعيف بتدهور الافراد صحياً ونفسياً وهذا لا ينشأ من المواقف الصعبة المحيطة بهم بقدر ماينجم عن حالة اليأس التي تنتابهم نتيجة هذه المواقف فتشعرهم بالفشل والعجز من خلال التفكير السلبي والذي يجعلهم ينظرون الى حياتهم بمنظار قاتم ومتشائم في نهج تفكيرهم [4] ومما سبق ذكره تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية متغيري البحث من حيث تأثيرهما الكبيرين على شخصية طلبة الجامعة لأنهم اللبنة الرئيسة التي يقع على عاتقها التربية والتدريب والتأثير في شخصية الاجيال القادمة مما تتطلب منهم قدرات عدة لتساعدهم في تنمية ذواتهم وتفكيرهم وامكانياتهم وتطويرها من اجل مواكبة تغييرات الحياة والمجتمع وتطورهما، فضلا عن ندرة الدراسات (حسب علم الباحثة) التي تناولت هذا المتغير سواء محلياً او عربياً او عالمياً، كما يوفر البحث اداة من اعداد الباحثة يمكن استخدامها

في بحوث لاحقة ، والتوصل الى نتائج الى جانب نتائج الدراسات السابقة لتكون قاعدة بيانات يمكن الركون اليها في اعداد برامج تنمية او تعزيز للتفكير المزدوج.

**أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1. التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة.
  2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير المزدوج وفق متغيري النوع (ذكور ، اناث) التخصص (علمي، انساني).
- حدود البحث :** تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت الدراسة الصباحية من الذكور والاناث للصف الثالث ومن التخصص العلمي والانساني للعام الدراسي (2021/2022).

**تحديد المصطلحات :**

• **التفكير المزدوج :** عرفه كل من :

- (Golman,1995): " قدرة الفرد على تحمل الافكار المتناقضة بالمواقف المختلفة ، وتحكمه بنفسه عند مواجهته للمشاكل وتعامله معها بطريقة مقبولة وتخطي العقبات وادراك مسؤولياته وفهم انفعالات الاخرين" [5]

- (Wimde,2002): " قدرة الفرد على تحمل فكرتين متناقضتين وتقبلهما بشكل مرن في المواقف المختلفة بغية تحقيق افضل النتائج فيها" [6]

- **التعريف النظري:** عرفته الباحثة بأنه " قدرة الفرد على تبادل افكار الاخرين وارائهم المتناقضة وتقبلها بحرية والتعامل معهم بمرونة في مختلف المواقف ، وضبط سلوكه ومواجهة المواقف بأساليب مختلفة"

-**التعريف الاجرائي:** "الدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب على فقرات مقياس التفكير المزدوج والذي قامت الباحثة بإعداده"

**الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة :**

**المحور الاول : الاطار النظري:**

ظهر مصطلح التفكير المزدوج على يد منظره الاول جورج اوريل وهو روائي من استراليا في عام (1984) الذي اشار من خلاله الى قدرة الفرد على التفكير بفكرتين متضادتين بنفس الوقت وتبنيهما معاً ، ثم بعد ذلك تلقف الباحثون في مجال علم النفس مصطلح التفكير المزدوج حديثاً على انه احد انماط التفكير الذي يجعل صاحبه قادراً على حمل فكرة ونقيضها في عقله واعتبارهما صحيحتين في آن واحد ، مما يمكنه من تكوين رؤيا اكبر ومعاني اوضح وبأحتمالات اكثر عن الاشياء قبل اتخاذ موقف اتجاهاها [7]

**خصائص التفكير المزدوج:**

1. تفكيره ايجابي ومستنير ومرن ولديه رغبة بمعرفة المعلومات سواء كانت موافقة او مخالفة لرأيه.

2. قدرته على الحوار والمناقشة العلمية الهادفة القابلة على الاخذ والعطاء.
3. طروحاته ومدخلاته تتميز بالرقي والسمو والمنطقية القابلة للتعديل والتغيير.
4. قدرته على نقد الاخرين بشكل بناء ومفيد بدون الاستهزاء بهم.
5. يمتلك اساليب مبتكرة ومتطورة وحلول ناجعة وفاعلة في حل المشكلات التي تواجهه وتواجه غيره.
6. يتمتع بمرونة نفسية وسلوكية مما تجعله قادر على ضبط سلوكه في المواقف الصعبة. [8]

#### نظريات التفكير المزدوج:

**النظرية السلوكية:** ترى هذه النظرية ان التفكير هو سلوك يتعلم يتضمن مجموعة من الخبرات والتي التي مر بها الفرد عبر سنوات حياته، ويرى سكنر أن تفكير الفرد المزدوج يجعله اكثر تحكماً في بيئته وقادراً على تحمل التناقضات بالاستجابات وبالتالي يحصل على التعزيز الذي يبغيه.

**نظرية التحليل النفسي:** ترى هذه النظرية ان الفرد ذو التفكير المزدوج يمتلك (الانا) السليمة فيستطيع من خلالها التوفيق والتناغم بين مطالب (الهو) التي تتناقض مع مطالب (الأنا العليا) من دون أن يتعرض للإضطراب في بعض وظائفه فتتكون لديه شخصية تتميز بالتفكير السوي والمتوازن. [9]

**النظرية الاجتماعية:** ترى هذه النظرية ان الطفل يتعلم ويتأثر من ثلاثة مصادر هي تأثير الاسرة والاقربان والنماذج ، حيث يأخذ منهم سلوكه الاجتماعي ، وذلك من خلال رؤيته لسلوك الكبار فبالتالي يضعف من أثر الكف الذي يتعرض له الدافع للسلوك الكامن في نفسه ، وبذلك سيعمل الطفل على تقليد التفكير المزدوج الصادر من الأفراد المتمتعين بالمركز الاجتماعي العالي.

**النظرية الانسانية:** ترى هذه النظرية ان الانسان لديه القدرة على التكيف والتخلص من الإحباط والنظر بإيجابية الى الامور وبأنه المسؤول عن أفعاله وسلوكه ، وبأنه بحاجة الى إقامة علاقات مع الآخرين ليشعر بالإنتماء نحو المجتمع الذي يعيش فيه ويكون قادر على استعمال التفكير المزدوج ليتوافق مع الآخرين ويحصل على حبههم ورضاهم [10]

#### المحور الثاني : دراسات سابقة: الدراسات التي تناولت (التفكير المزدوج):

**دراسة (سلومي ، 2012):** هدفت الدراسة إلى قياس التفكير المزدوج وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة. قام الباحث ببناء اختبار للتفكير المزدوج وتبني اختبار الكبيسي لحل المشكلات، طبقها الباحث على عينة بلغت (640) طالبا وطالبة من الجامعة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من كليات في جامعة بغداد، موزعين بالتساوي وفق متغير النوع والتخصص، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتصفون بالتفكير المزدوج. ويتفوق الذكور على الإناث من طلبة الجامعة بالتفكير المزدوج وفي القدرة على حل المشكلات، كذلك يتفوق طلبة الأقسام العلمية على طلبة الأقسام الإنسانية بالتفكير المزدوج، وتبين أن هناك علاقة موجبة بين التفكير المزدوج وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة. [11]

**دراسة (ياس والتيمي، 2013):** هدفت الدراسة التعرف على التفكير المزدوج ودلالة الفروق فيه وفق متغيري النوع والتخصص ، وطبق الباحثان مقياس التفكير المزدوج من اعدادهما على عينة بلغت (480) طالب وطالبة من جامعة المستنصرية وتوصل الباحثان بتمتع عينة البحث بالتفكير المزدوج ووجود فرق تبعا لمتغير النوع ولصالح الاناث وعدم وجود فرق بمتغير التخصص. [12]

## الفصل الثالث :

## منهجية البحث وأجراءاته:

أولاً:- مجتمع البحث:- يتحدد مجتمع البحث بطلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2022-2120) للصف الثالث البالغ عددهم (5006) طالباً وطالبة موزعين على (21) كلية بواقع (11) كلية اختصاص علمي و(10) كليات اختصاص انساني وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1) توزيع مجتمع البحث

المجموع	عدد الطلبة		التخصص	الكليات	ت
	اناث	ذكور			
492	229	263	علمي	التربية للعلوم الصرفة	1
101	76	25		التمريض	2
75	43	32		طب الاسنان	3
117	38	79		الطب	4
320	138	182		الهندسة	5
36	16	20		الطب البيطري	6
149	39	110		الزراعة	7
61	28	33		هندسة النفط والمعادن	8
122	36	86		علوم الحاسوب والرياضيات	9
269	150	119		العلوم	10
83	49	34		الصيدلة	11
60	23	37	انسائي	العلوم السياسية	12
153	28	125		التربية الاساسية (الشرقاط)	13
129	17	112		التربية البدنية وعلوم الرياضة	14
105	33	72		الأداب	15
772	303	469		التربية للعلوم الانسانية	16
484	484	0		التربية للبنات	17
168	48	120		العلوم الاسلامية	18
679	163	516		الادارة والاقتصاد	19
446	37	409		الحقوق	20
185	132	53		التربية (طوز خور ماتو)	21
5006	2110	2896		المجموع	

ثانياً:- عينة البحث تألفت العينة من ( 200 ) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وفقاً لمتغيري (النوع و التخصص) وكما مبين في الجدول (2):

جدول (2) توزيع عينة البحث

المجموع	النوع		التخصص	الكليات
	اناث	ذكور		
25	13	12	علمي	الهندسة
25	12	13		الزراعة
25	13	12		العلوم
25	12	13		التربية للعلوم الصرفة
25	13	12	انسائي	الحقوق
25	12	13		التربية للعلوم الانسانية
25	13	12		الاداب
25	12	13		الادارة والاقتصاد
200	100	100		المجموع

### ثالثاً:- أداة البحث: مقياس التفكير المزدوج:

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس كمقياس (ياس والتميمي، 2012) تبين ضرورة اعداد مقياس التفكير المزدوج وذلك لمحدودية المقاييس ولعدم حداثتها والذي يتكون من (20) فقرة ولكل فقرة (5) بدائل "موافق بشدة، موافق، لا ادري، غير موافق، غير موافق بشدة" وبأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وبهذا احتسبت أعلى درجة (100) وادنى درجة (20) وبمتوسط فرضي (60).

● **الصدق الظاهري:** عرضت الباحثة فقرات مقياس التفكير المزدوج على المحكمين لإستخراج صدق الظاهري والمتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من أجله، وتم اعتماد نسبة أتفاق (80%) فما فوق لقبول الفقرة لذا تم الابقاء على جميع الفقرات.

● **التطبيق الاستطلاعي:** للتعرف على مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس وحساب مدى الوقت المستغرق بالإجابة عليه طبقت الباحثة المقياس على (40) طالب وطالبة بالتساوي من كليتي الزراعة والاداب وقد تبين وضوح فقرات المقياس وتعليماته وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (10-20) دقيقة وبمعدل (15) دقيقة.

● **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير المزدوج:**

1- **القوة التمييزية للفقرات:** طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية بلغت (300) طالب وطالبة من كليات جامعة تكريت وكما مبين في الجدول(3):

جدول (3) توزيع عينة التمييز

المجموع	الصف الثالث	التخصص	الكلية
---------	-------------	--------	--------



	اناث	ذكور		
37	19	18	علمي	كلية الزراعة
39	20	19		كلية طب الاسنان
37	18	19		كلية علوم الحاسوب والرياضيات
37	18	19		كلية هندسة النفط والمعادن
37	18	19	انسائي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
39	20	19		كلية العلوم الاسلامية
37	19	18		كلية الادارة والاقتصاد
37	18	19		كلية الحقوق
300	150	150	المجموع	

وبعد تطبيق المقياس تم تصحيح اجابات افراد العينة على فقرات المقياس واحتساب الدرجة الكلية لكل أستمارة وترتيبها تنازليا واختيار نسبة (27%) عليا ودنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين البالغة (162) من الطلبة وبكل مجموعة (81) طالب وطالبة، ولأختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس بالقيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (160) ان جميع فقرات المقياس مميزة لذا استبقيت جميع فقرات المقياس وكما مبين في الجدول (4):

جدول (4) معاملات التمييز لفقرات مقياس التفكير المزدوج

رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية
1	2,318	6	6,25	11	4,598	16	6,5
2	5,40	7	2,56	12	3,03	17	5,299
3	2,56	8	4,88	13	4,99	18	2,839
4	2,462	9	2,447	14	2,06	19	3,364
5	4,487	10	4,676	15	4,14	20	5,355

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: قامت الباحثة لتحقيق ذلك بأيجاد معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكل افراد العينة فتبين أن جميع الفقرات معاملات ارتباطها عالية ودالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) وكما مبين في الجدول (5):

جدول (5) لمعامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير المزدوج

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,26	16	0,49	11	0,37	6	0,36	1
0,38	17	0,31	12	0,26	7	0,50	2
0,20	18	0,28	13	0,38	8	0,56	3
0,29	19	0,48	14	0,20	9	0,44	4
0,31	20	0,42	15	0,29	10	0,49	5

- **ثبات المقياس:** تم استخراج الثبات لمقياس التفكير المزدوج بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ حيث طبق المقياس على (60) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وبالتساوي من كليتي العلوم والحقوق وبلغت قيمتي معامل الثبات للمقياس بطريقة اعادة الاختبار (0,84) وبطريقة معامل الفايرونباخ (0,87)

**رابعاً: التطبيق النهائي:** بعد ان تحققت الباحثة من صدق وثبات مقياس التفكير المزدوج ملحق (1) قامت بعدها بتطبيق المقياس خلال فترة 2022/12/5 ولغاية 2022/12/26 عينة التطبيق والبالغة (200) طالب وطالبة وكما مبين في الجدول (2).

**خامساً: الوسائل الاحصائية :** إستعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علماً أنه تم الإستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات احصائياً:-

1. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار للمقياس وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية .
2. معامل الفايرونباخ لإيجاد الثبات ثبات المقياس.
3. تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق في التفكير المزدوج تبعاً لكل من متغير التخصص والنوع.
4. الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير المدمج.

#### الفصل الرابع : تفسير النتائج ومناقشتها

اهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء أهداف البحث هي:

**الهدف الأول:** التعرف على التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة:"طبقت الباحثة المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث وتبين ان المتوسط الحسابي (66.73) درجة والانحراف المعياري (3.75) درجة وعند المقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (60) تبين ان هناك فرق بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي ، وعند إستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة (12.05) وهي أعلى من الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وقد اثبتت ان افراد عينة البحث لديهم تفكير مزدوج وكما موضح في جدول (6) .

جدول (6) مستوى التفكير المزدوج لدى عينة البحث

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
دالة	1,96	12.05	60	3.75	66.73	200

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (ياس والتميمي، 2013) و(سلومي، 2012)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن افراد عينة البحث يتمتعون بالمرونة النفسية والفكرية والقدرة على مواجهة الاحداث الضاغطة والسيطرة على انفعالاتهم والشعور بالمسؤولية والتعامل مع الاخرين بأختلاف اطرافهم بروح التسامح والتآخي ونبذ التفرقة.

**الهدف الثاني:** الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير المزدوج وفق متغيري النوع (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي، انساني): تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي (2 x 2) على أساس النوع والتخصص ، ومن ملاحظة القيم الواردة في الجدولين (7) و (8) اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الاتية :

1. متغير الجنس ( ذكور – اناث ) : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس ذكور – اناث اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة ( 3.26 ) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية ( 1 ، 196 )
2. متغير التخصص ( علمي – انساني ) : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص ( علمي – انساني ) اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (0.841) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية ( 1 ، 196 )
3. التفاعل بين المتغيرات الجنس والتخصص : اظهرت النتائج عدم وجود تفاعل بين التخصص والجنس اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة ( 1.745 ) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.840) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية ( 1 ، 196 ) وهذا يعني ان التفاعلات غير دالة احصائيا.

جدول ( 7 ) نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفرق في الدرجة الكلية للتفكير المزدوج

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	النوع
50	3.27799	70.89	علمي	ذكور
50	3.82	62.65	انساني	
100	3.58	66.77	المجموع	
50	3.58	71.51	علمي	اناث
50	4.11	61.78	انساني	
100	3.84697	66.64	المجموع	
100	3.51857	66.77	علمي	المجموع
100	3.97162	66.64	انساني	
200	3.75084	66.70	المجموع	

جدول (8) نتائج تحليل التباين الثنائي (2x2) على وفق متغيرات ( النوع – التخصص )

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0.05						

النوع	88.403	1	88.403	3.26	3.840	غير دال
التخصص	13.603	1	13.603	.841	3.840	غير دال
النوع*التخصص	26.083	1	26.083	1.74	3.840	غير دال
تباين الخطأ	4104.480	196	13.799			
الكلية	111503.000	200				

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1, 196) تساوي 3.840

وترى الباحثة ان السبب وراء عدم وجود اختلافات في التفكير المزدوج تبعا لمتغيري النوع والتخصص الى ان عينة البحث يتمتعون بمستوى عالٍ من النضج الفكري والمعرفي ولأنهم يتعرضون لنفس المؤثرات البيئية ويعيشون في بيئة جامعية واحدة بالرغم من اختلاف الكليات والتخصصات لكنها تخضع لنظام واحد وخبرات متماثلة وفرص متشابهة لإكتساب المعلومات.

#### التوصيات :-

1. إقامة الدورات والورش من أجل تعزيز التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة لدوره الكبير في مواجهة الأحداث الضاغطة والمصاعب بإيجابية ومواصلة الحياة بفاعلية.
2. تضمين المناهج الدراسية والاكاديمية مواضيع تساهم في رفع مستوى الايجابية والازدهار والهناء النفسي والتفكير المزدوج لدى الطلبة كونهم لبنة اساسية في بناء المجتمع.

#### المقترحات :-

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل اخرى كطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية ، وشرائح اخرى ك ( المعلمين والمرشدين التربويين والموظفين )
2. اجراء دراسات تتناول علاقة التفكير المزدوج بمتغيرات اخر ك (الوجدان الايجابي والسلبي ، الذكاء الضمني ، الحساسية الانفعالية)

#### المصادر

- [1] Al-Tamimi, Mahmoud Kazem and Yas, Ali Mohsen (2013): Double Thinking among University Students, Journal of Educational and Psychological Research 2013, Vol. 10, No. 38, p 2
- [2] Muremsk, (2000): The Relationship: PS between multiple Intelligence personality Critical Thinking Ability and organizational Leadership Performance at Ripper Levers of Management Unpublished, thesis University of George Mason Available, www.hib Umi. Com.p33
- [3] Wimde, N (2002): Study Double Thinking and Group Administrator, Journal of Cognitive Psychology, Vol. (12 ) , No (5). P 63
- [4] Abdel Aziz, Saeed: 2009, Teaching Thinking Skills and Skills, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. p. 43
- [5] Goleman, m (1995): decision in action reasons motion and the comection between them, PHD, philosophy department Harrand, Univresity Press.p 13
- [6] Wimde, N (2002): Study Double Thinking and Group Administrator, Journal of Cognitive Psychology, Vol. (12 ) , No (5). P 68
- [7] Al-Hakkak, Wejdan Jafar Jawad (2015): Double Thinking and its Role in Promoting the Spirit of Tolerance among University Students, Journal of Educational and Psychological Research, Vol. 2015, Issue 45, June, p. 149
- [8] Barakat, Ziad (2006): Positive and negative thinking among university students, a field study in the light of some variables, Al-Quds Open University, Tulkarm , Palestine, p. 9-10
- [9] Paik, H., & Comstock, G. (1994): The effects of television violence on antisocial behavior A meta-analysis. Communication Research, 21, 516-546.
- [10] Corveleyn, Josef & Paul Moyaert (2003): Psychosis: Phenomenological and Psychoanalytical Approaches. Tijdschrift Voor Filosofie 65 (3):592-592.
- [11] Salumi, Salah Adnan Nasser (2012): Double Thinking and its Relationship to Problem Solving among University Students, Master Thesis, University of Baghdad, College of Arts, p.
- [12] Al-Tamimi, Mahmoud Kazem and Yas, Ali Mohsen (2013): Double Thinking among University Students, Journal of Educational and Psychological Research 2013, Volume 10, Number 38, pg. 1.

**ملحق ( 1 ) مقياس التفكير المزدوج**

عزيزي الطالب...عزيزتي الطالبة..... يرجى قراءة الفقرات التالية بدقة واختيار بديل واحد فقط وذلك بوضع علامة ( ✓ ) للبديل الذي ينطبق عليك اكثر من البدائل الاخرى.

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يمكنني ان اتوصل لعدة افكار صحيحة بنفس الوقت					
2	اتقبل وجهات نظر الاخرين رغم اختلافها					
3	يمكنني فهم الاخرين بسهولة					
4	اعترف بخطئي عندما ادرك ذلك					
5	اناقتش الاخرين بهدوء بدون انفعال					
6	اتبادل الافكار المختلفة مع الاخرين					
7	احترم جميع المذاهب والطوائف					
8	ارى ان من حق الجميع تحقيق اهدافهم					
9	اؤمن بأن الاختلاف لايفسد للود قضية					
10	اعجب بأفكار الاخرين اذا كانت افضل من افكاري					
11	افكر جيدا قبل ان اختار بين خيارين متناقضين					
12	يمكنني التكيف مع المواقف المختلفة					
13	ابحث عن المعلومات الجديدة لأعدل واطور معلوماتي					
14	انتقد الاخرين نقد بناء بدون ان اجرح مشاعرهم					
15	ابتعد عن التعصب الاعمى والتزمت بالمواقف					
16	اشعر بمشاعر واحاسيس الاخرين واحترمها					
17	اتعامل مع الافكار المتناقضة بتأني					
18	يمكنني طرح فكرتين متناقضين بنفس الوقت					
19	اتقبل انتقاد الاخرين الايجابي والسلبي					
20	اسيطر على انفعالاتي في المواقف الصعبة					